

حقائق التفسير

@ 123 @ | | قال محمد بن علي : منكم من يريد الدنيا للآخرة ومنكم يريد الآخرة | تعالى . | | قال أبو سعيد الخراز في هذه الآية : ما دمت بكم وبأوصافكم كانت هممكم | الحوادث والدارين ، فإذا توليتكم وأجليتكم من صفاتكم وأكوانكم ، علوتم بهمكم إلي | فأنفتم من النظر إلى الأكوان وإرادتها وقمتم بالحق مع الحق . | | وقال : متى ما طالعهم بأسرارهم محققهم عن إثارتهم ودهشتهم في مناديتهم ، أي : | ينظرون إلى ما صنع إليهم بدءاً في منع أحوالهم لا إلى حركاتهم . | | قال النوري : العامة في قميص العبودية والخاص في قميص الربوبية ، فلا يلاحظون | العبودية وأهل الصفوة حد بهم الحق ومحاهم عن نفوسهم . | | قال الشبلي - تغمده | برحمته - : منكم من يريد الدنيا للطاعة ، ومنكم من يريد | الآخرة للجنة فأين يريد | تعالى ؟ ومريد | تعالى من إذا قال قال | ، وإذا سكت | فليس لسوى | تعالى . | | قال سهل بن عبد | : دنياءك نفسك فإذا قتلتها فلا نفس لك . | | قال بعضهم في قوله تعالى : ! 2 2 ! قال : صرف المريدين له عما دونه | وسواه . | | قال الشبلي - رحمة | عليه - في هذه الآية : أسقط العطفيتين وقد وصلت ، قيل : | وما العطفتان ؟ قال : الكونين بما فيهما . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 154] . | | قال ابن عطاء : من صدق إرادته واجتهاده ورياضته ، رد إلى محل الأمن أي : عصم | من كل مخوف . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال الجريري : منقطعين إلى الرب جل وعز فانية عنهم أوصافهم وإراداتهم متطلعون | لإرادة | تعالى فيهم . |